

اثر استراتيجية التقنيات الحديثة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، التقنيات ، الحديثة

م . م عماد هاشم محمد حبيب

المديرة العامة لتربية ديالى

M. M. amid. asd50 @ gmail. Com

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف ((اثر استراتيجية التقنيات الحديثة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)) جرى اختيار المنهج التجريبي منهجاً للدراسة لتحقيق هذا الهدف وجرى تحديد مركز محافظة ديالى مكاناً لإجراء الدراسة واختيار طلاب المدارس الاعدادية والثانوية في مركز محافظة ديالى كمجتمع للبحث وجرى اختيار عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية ضرار بن الازور في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ وجرى اختيار العينة بصورة عشوائية والمتكونة من مجموعتين الاولى وعددها(٣٥) طالباً وتمثل المجموعة التجريبية والثانية وعددها (٣٢) طالباً وتمثل المجموعة الضابطة وجرى استبعاد الطلاب الراسبين للعام السابق وبذلك اصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٢٩) طالباً وللمجموعة الضابطة(٢٧) طالباً وتألفت العينة بشكلها النهائي من (٥٦) طالباً وجرى اجراء التكافؤ بالتحصيل الدراسي للعام السابق والعمر الزمني للطلاب وجرى اختيار الاختبار التحصيلي اداة للبحث وفي نهاية التجربة استعمل الباحث الادوات الاحصائية المناسبة للدراسة وتوصل الباحث الى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتيجة اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات كما اقترح مجموعة اقتراحات قد بينها الباحث في متن البحث الحالي .

الفصل الأول

أولاً / مشكلة البحث:

تعد اللغة العربية من اعظم اللغات شهرة في العالم لامتلاكها المقومات والخصائص التي قد لا تتوفر في لغات اخرى مما يجعلها قادرة على النمو ومواكبة للتطور المعرفي وبما يتلاءم مع كل مستجدات الحداثة دون ان تفقد خصائصها التي اتصفت بها من قوة وأصالة وتأريخ وسعة

صدر للغريب من الالفاظ التي قد لا تتمكن أي لغة اخرى من المواجهة لمثل لغتنا العربية الجميلة (سمك ، ١٩٧٩، ص ٤١) .

وبما ان لغتنا فيها خصائص كثيرة فهي تحتاج الى امكانيات تدريسية وتعليمية عالية ليتمكن التربويون من إيصال المادة الدراسية لطلبتهم بالصورة الأمثل لذلك يواجه الطلبة صعوبات حقيقية بتعلمها ومن أجل التغلب على هذه الصعوب . (زقوت ، ٢٠٠٠، ص ١٤٣)

ومن هذه المشكلات هي حشو اذهان المتعلمين بما امكن من المعلومات، بدل المساعدة في تنمية قدراتهم ومواهبهم التي تناسبهم، وغياب السؤال التقليدي لماذا ؟ وكيف ؟ الأمر الذي يؤدي الى ان يكون المتخرج بلا إرادة علمية. (الجابري ، ١٩٩٦، ص ٢٣)

وإن تدريس الأدب في المدارس الثانوية لا يحقق الأغراض المنشودة ، وان المادة الأدبية تفرض على الطلاب فرضاً يخالف قدراتهم ويلغي ادواقهم ويبقى الهدف الوحيد من دراسة الأدب وهو الحفظ " (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٦٣) وتضيف " الدغمة " قائلة : " أن درس الأدب على وفق رأي أصحاب هذا التوجه ما هو الا عملية حفظ الطلبة للنصوص " (الدغمة ، ١٩٨٠ ، ص ١٩) .

ويرى " احمد " أن هناك تقصيراً لدى المدرسين في تنمية الأدب إذ يهملون بعض الأساليب التي تساعدهم على ذلك إذ تهمل هذه الأساليب تمرين الطلبة على النقد وإصدار الأحكام الأدبية والربط بين وحدات النص وإتاحة الفرصة لهم لاستنباط الصور الخيالية وتحليل الصور البلاغية الى عناصرها المختلفة ، وتوفير فرصة التمتع بالأدب وتدوقه والميل الى موضوعاته (احمد ، ١٩٨٧، ص ٤٧)

في حين أشارت " الوائلي " ان السبب الرئيس في هذه المشكلة يعود الى الأسلوب التقليدي الشائع الذي يتبعه المدرس في تقديم المادة الدراسية للطلاب وهو أسلوب لا يؤلف بين النص وقلوب الطلبة. (الوائلي ، ١٩٩٦ ، ص ١٣).

أما دراسة " السلامي " ، ١٩٩٨ " فقد أشارت الى ان تدني مستويات طلاب الفرع الأدبي وضعف رغبتهم في الدراسة ، أدى الى زيادة صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية ، وتوصلت هذه الدراسة بخصوص طرائق التدريس الى نتائج ، أهمها ان طرائق تدريس الادب والنصوص ؟؟

• لا تراعي الاتجاهات الحديثة للتدريس .

- لا تثير فاعلية الطلبة ونشاطهم .
- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

(السلامي ، ١٩٩٨ ، ص ٧٢-٩١)

لذا يرى الباحث ان المشكلة تكمن في الطرائق والأساليب المتبعة والتي غالباً ما تسودها السطحية في تدريس الأدب والنصوص واكتساب مفاهيمها ، وان اغلب المدرسين تم إعدادهم على الطريقة التي تؤكد على كم المعلومات وليس نوعها من جانب ومن جانب آخر الاعداد الكبيرة للطلاب التي تجعل من الصعب الإجابة عن جميع الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة.

وبناءً على ما تقدم فقد وجد الباحث من خلال نتائج الدراسات السابقة واطلاعه على المواضيع والأدبيات من كتب ومراجع أخرى في مجال طرائق التدريس الحديثة، وسعيًا لاختيار أنسب الطرائق التدريسية الحديثة التي تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث ، ونظراً لوجود الضعف والقصور في طرائق التدريس المتبعة ، قام الباحث ببحث علمي من اجل رفع المستوى الدراسي للطلاب في مادة الادب والنصوص والتطبيق ، من خلال استعمال استراتيجيات تدريسية علمية حديثة ليُجربها في المدارس الاعدادية .

ويتفق الباحث مع ما أشارت إليه الأدبيات وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج تؤكد ان الطرائق والأساليب السائدة في تدريس الأدب والنصوص تقليدية لا تستند إلى الأسس الحديثة ، وان شيوع استعمالها في غالبية مدارسنا لا يساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم العقلية بل تشغلهم بتذكر المعلومات واسترجاعها. ما هو اثر استراتيجيات التقنيات الحديثة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص؟؟

ثانياً أهمية البحث :

اللغة العربية إحدى اللغات الحية من بين اللغات العالمية تكلم بها اهل شبه الجزيرة العربية وغيرها قبل مجيء الإسلام . وبعد نزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين استمدت اللغة العربية قيماً ومعانٍ وأعرافاً استطاعت ان تستوعبها بما لديها من قدرة على النمو بوسائل كثيرة منها الاشتقاق والقياس والمجاز والتوليد والتعريب (وداد ، ١٩٩٨ ، ص ٣-٦) .

واللغة وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وبها تكتسب حياته سمة المشاركة والمبادلة في العواطف والأحاسيس ومن خلالها يمكنه التفاهم والاطلاع على تجارب الآخرين الممتدة من ماضيهم حتى حاضرهم وبوساطتها يمكنه التأثير في عقول الآخرين وإقناعهم (السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١١-١٢) .

ومظهر من مظاهر سلوكه ووسيلة لنقل المعلومات والمشاعر والآراء ومقوم من مقومات ربطه بالجماعة نحو التطور (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ١٥) .

إن الباحث يؤيد رأي أحد الباحثين بقوله " مهما تكن قوة الروابط بين أقطار الوطن العربي الكبير فإن اللغة العربية تبقى أقوى رابطة بين أبناء هذه الأمة والطابع المميز لشخصيتها العربية التي تضمن ارتباط الماضي والحاضر بالمستقبل وهي بالنسبة للعربي معنى من معاني وجوده وكيانه (احمد ، ١٩٨٣ ، ص ١١) .

ومن هنا تنمية القدرة لدى الطلبة على التفكير الابداعي في كافة المراحل التعليمية واتباع التدريسيين أساليب وطرائق تدريس تنمي قدراتهم في التفكير الابداعي ومن خلال توفير المناخ التربوي الجيد الذي يتيح للطلبة التفكير فيما حولهم . (الألو سي ، ١٩٩٠ ، ص ٤) .

وإبداع المدرس في عملية التفكير الإبداعي وابتكار طرائق واستراتيجيات حديثة تثير الدفع لدى الطلبة من الناحية الإبداعية، ويزيد حب الإبداع لديهم ومن خلال تنسيق نشاطات التعلم الإبداعي، واستعمال الطرائق التدريس المناسبة

(خصاونة، ومحمد، ١٩٩٧، ص ٥١)

وقد ذكر (فخر و ٢٠٠٠) مدى حاجة المجتمعات العربية والإسلامية إلى الاهتمام بالتفكير بقوله . نحن في أمس الحاجة إلى أعمال العقل، واستخراج الطاقة الإبداعية الكامنة وتفعيل دور العقل والمؤسسة في المجتمع من أجل الرقي بالإنسان، ومن أجل تحقيق أهداف المجتمع، ولقد تعالت صيحات المرين وأولياء الأمور، في الوطن العربي فيما يخص مخرجات التعليم وعدم مناسبتها فيما يصرف عليه من الأموال الضخمة وهذه الصيحات نتيجة طبيعية لما يمارس في المدارس، حيث أن أهم أهداف التعليم وهو تنمية مهارات التفكير الإبداعي، في حين أن المعلمين يهتمون بتعليم محتوى معين فقط من دون أن يرافق النمو في التفكير . (فخر و ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥) .

وكل ما يمس شؤون حياتها من العلوم والآداب لان الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية وجوهرية تؤلف جميعها وحدة متماسكة ، وان تجزئة اللغة العربية على فروع ما هي إلا تسهيل لدراستها ، فالصلة موجودة بين الأدب واللغة ، وتتجلى في ان الأدب في كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص ١٢٥) .

ان الأدب شأنه شأن أي فعالية ابداع جديد للعالم يوسع من مفهوم التجربة العملية ، ويعد بمعناه العام الإنتاج الفكري العام وعلامة مميزة في شتى ضروب العلم والمعرفة سواء كان ذلك في السياسة أم الاقتصاد أم الاجتماع ، بيد أن الأدب بمعناه الخاص هو التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية أو هو تعبير موحٍ عن قيم حية تنبثق عن تصور معين للحياة والارتباط فيها بين الإنسان والكون وبين الإنسان ومجتمعه (قطب ، ١٩٨٧ ، ص ١١) . ويرى الباحث ان التباين في نتائج تطبيق استراتيجيات تدريسية كاستراتيجيات التقنيات الحديثة رهين بفاعليتها في التدريس خصوصاً ان الباحث وجد قلة في الدراسات السابقة في اللغة العربية وانتقائها في تدريس الأدب والنصوص بخاصة، لذلك تظهر الحاجة الى إجراء الدراسة الحالية بموضوعها ومرحلتها الدراسية ،

فضلاً عن أهمية البحث والحاجة اليه التي تتجلى بالنقاط الآتية :

١. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
٢. أهمية المادة التي يتناولها البحث - الأدب والنصوص - التي تعدّ مادة مهمة للدارسين في مختلف المراحل الدراسية اذ يحتاج اليها الدارس في الدروس الأخرى مثل النحو ، والتعبير ، والبلاغة .
٣. حاجة طرائق تدريس اللغة العربية ولاسيما طرائق تدريس الأدب والنصوص الى دراسات تجريبية تتناول طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة .
٤. أهمية استراتيجيات التقنيات الحديثة في إثراء الحصيلة العلمية واللغوية عند الطالب بوصفها استراتيجيات حديثة تشكل إضافة نوعية ومن حيث الإسهام في تطوير مادة الأدب والنصوص والطرائق والأساليب .

ثالثاً هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجيات التقنيات الحديثة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

فرضية البحث :-

((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجيات التقنيات الحديثة ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الادب والنصوص باستعمال الطريقة التقليدية))

رابعاً حدود البحث :-**يتحدد البحث الحالي ب :-**

١. عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى .

٢. اربعة موضوعات من مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي خلال الكورس الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) للمادة الدراسية.

خامساً تحديد المصطلحات :

(اصطلاحاً) عرفها كل من (الفرجاني، ١٩٨٥، ص ٦-٧)

١. **استراتيجية التقنيات الحديثة:-** "محصلة التفاعل بين الانسان والمواد والادوات وهي العملية التي يقوم بها الانسان باستخدام الادوات لصياغة المواد بما يحقق اهدافه، او بمعنى آخر هي العمليات التي تتعلق بوجود مادة والجوانب التطبيقية لهذه المادة من الناحية العقلية والادائية(الفرجاني، ١٩٨٥، ص ٦-٧).

ويعرفها (شاهين، ٢٠١١، ص١٠٦) بانها :- تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة من خلال تناولهم الأنشطة وأوراقاً للعمل تساعدهم في عملية تعلم الدرس المراد تعلمه ، خلال التعاون بين أعضاء المجموعة (شاهين ،٢٠١١، ص١٠٦).

٢. التحصيل :-

لغة :- " الإدراك والتمييز والتحقيق والإبانة ، وتحصل الشيء تجمع وثبت " (رضا ، ١٩٥٨ ، ص١٠٦) ، وقد حصلت الشيء ، تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله بقيته (ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص ١١) .

اصطلاحاً :- عرفه كل من (الخليلي ١٩٩٧) بأنه : النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه من تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه. (الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص٣٤)

عرفه (سماره ، ٢٠٠٨ ، ص٥٢) بأنه :- المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محدودة " . (سماره ، ٢٠٠٨ ، ص٥٢) .

التعريف الإجرائي :-

هو المعرفة الأدبية المقاسة بالدرجات التي يحصل عليها طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لأغراض تجربة البحث بعد إتمامهم دراسة موضوعات الأدب والنصوص المقررة في التجربة .

٣- الأدب والنصوص :

الأدب لغته : جاء في (لسان العرب) مادة (أدب) " أن : (أدب) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس ، سمي أدباً لأنه يأدب الى المحامد وينهاهم عن المقابح ، وأصل الأدب : الدعاء ، والأدب : أدب النفس والمدرس " . (ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص٢٠٦) ،

(الادب اصطلاحاً) عرفه :

(يونس ١٩٧٨) انه : " فن من الفنون الرقيقة تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة فيه جمال وفيه متعة وله سحر الأثر في النفوس " . (يونس ، ١٩٧٨ ، ص٣١٤) وعرفه (الدليمي ١٩٩٩) بأنه : " الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً أم نثراً " . (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص١٥١) .

أما التعريف الإجرائي للأدب فهو: المادة الأدبية المنتخبة من الكلام الجميل شعراً ونثراً المودوعة في كتاب الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي ط/٤ للعام الدراسي (٢٠١٨_ ٢٠١٩) والموجه لصقل العواطف وتنمية الخيال والحس والذوق الأدبي .

النصوص الأدبية :

عرفها كل من (الدليمي ١٩٩٩) بأنها : " مقطوعات أدبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الأدبي ، ولدراستها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي الى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور ، وصقل الذوق ، وإرهاف الإحساس " (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص١٣٩)

وعرفها (البجة ٢٠٠٥، ص٧٥) بأنها " القطع المختارة من التراث الأدبي العالمي في نثره وشعره يتوافر لها حظ من الجمال الفني . والتي يمكن اتخاذها أساساً لتمارين الطلبة على التذوق والجمالي والتدريب على الأحكام النقدية الأدبية " (البجة ، ٢٠٠٥ ص٧٥)

وعرفها (زاير وعائز، ٢٠١١، ص٣٤٨) بأنها " مقطوعات أدبية من الشعر أو النثر يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكار مترابطة عدة " . (زاير وعائز، ٢٠١١ ، ص٣٤٨)

والتعريف الإجرائي للنصوص الأدبية :هي كل ما وضع من مقطوعات شعرية ونثرية في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي والتي يتطلب حفظها وفهمها من الطلاب لتنمية الذوق الأدبي وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الإحساس لديهم .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث:

١. دراسة كاظم (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة الى تعرف أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية.

أ. منهج الدراسة:

استخدم الباحث تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي لوجود متغير مستقل واحد .

ب. عينة الدراسة :

طبقت تجربة البحث على عينة بلغ عددها (٨٢) طالبا موزعة عشوائيا على مجموعتين، الاولى ضابطة تضم (٤١) طالبا درست بالطريقة التقليدية والثانية تجريبية تضم (٤١) طالبا

ج. القائم بالدراسة:

درس الباحث بنفسه مجموعات البحث.

د. اداة الدراسة:

الاختبار التحصيلي البعدي : قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي في ضوء الاهداف السلوكية.

هـ. نتيجة الدراسة:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الملخصات العامة والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية دون استخدام الملخصات العامة ولصالح المجموعة التجريبية.

٠٢ دراسة (السعدي ، ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة الى تعرف : استخدام التقنيات لمعالجة الأخطاء الرياضية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن الدراسي .

أ. منهج الدراسة:- استخدم الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي.

ب. عينة الدراسة:- تألفت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة ، إذ اختارت الباحثة ثلاث شعب موزعة على ثلاث مجموعات ، ودرست المجموعة التجريبية الأولى على وفق استراتيجية التقنيات بواقع (٢٦) طالبة ، ودرست المجموعة التجريبية الثانية على وفق طريقة التعلم التعاوني (المذكرات) بواقع (٢١) طالبة ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية بواقع (٢٣) طالبة .

ج. القائم بالتجربة:- درست الباحثة بنفسها المجموعات الثلاث .

د- اداة الدراسة:- أعدت الباحثة اختبارا تحصيلياً اتسم بالصدق والثبات والتميز على وفق المستويات الثلاثة الأولى للمجال المعرفي لتصنيف (بلوم) (تذكر ، فهم ، تطبيق) ، ويتكون الاختبار من (٥٠) فقرة .

هـ. نتيجة الدراسة:

١. تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التقنيات على المجموعة

التجريبية الثانية التي درست بطريقة التعلم التعاوني (المذكرات) .

٢. تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي عولجت أخطاؤهن بطريقة التعلم التعاوني

(المذكرات) على المجموعة الضابطة

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أ- منهج الدراسة:- اتفقت الدراستان السابقتان مع الدراسة الحالية في كون المنهج

التجريبي هو منهج الدراسة .

ب- عينة الدراسة:- تباينت الدراستان السابقتان في حجم العينة اذ كانت عينة

الدراسة الاولى هي (٨٢) طالبا اما عينة الدراسة الثانية فكانت تتكون من (٧٠)

طالبا اما عينة الدراسة الحالية فتتكون من (٥٦) طالباً .

ج- القائم بالتجربة:- اتفقت الدراستان السابقتان مع البحث الحالي في كون القائم

بالتجربة هو الباحث نفسه.

د- اداة البحث:- كان الاختبار التحصيلي هو الاداة في الدراستان السابقتان وكذلك

في البحث الحالي

هـ- النتيجة:- اتفقت البحث الحالي مع الدراستان السابقتان في تفوق المجموعة

التجريبية على المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولا/ منهج البحث:

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء

التصميم على الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية التقنيات الحديثة	التحصيل في مادة الأدب والنصوص	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانيا/ مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة بعقوبة ، إذ بلغ عدد المدارس فيها (٣٠) مدرسة بواقع (٢٠) مدرسة للبنين ، و (١٠) مدارس للبنات

ثالثا/ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية ديالى في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ وتم اختيار العينة بصورة عشوائية والمتكونة من مجموعتين الاولى وعددها(٣٥) طالبا وتمثل المجموعة التجريبية والثانية وعددها (٣٢) طالباً وتمثل المجموعة الضابطة وتم استبعاد الطلاب الراسبين للعام السابق وبذلك اصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٢٩) طالباً وللمجموعة الضابطة(٢٧) طالباً .

رابعا/ تكافؤ المجموعات :-على الرغم من كون الطلاب جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي واحد وان اختيار المجموعتين كان عشوائيا فقد تم التأكد من التكافؤ في التحصيل الدراسي للعام السابق والعمر الزمني للطلاب .

١. التحصيل الدراسي للعام السابق :-بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية

(٧١,٨٥٧) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٧١,٥٦٧) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٢٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥١) ، وبدرجة حرية (٥١) . وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث للعام السابق

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة	٢,٠٥١	٠,٨٢٠	٥١	١٢,٣٢٤	١٥٢,٨٨	٧١,٨٥ ٧	٢٩	التجريبية
				١٢,٧٠٩	١٩٣,٥١	٧١,٥٦ ٧	٢٧	الضابطة

٢. العمر الزمني للطلاب :- بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (١٩٨.٤٦٤) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٦,٨٤٦) شهراً . وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٢٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥١) ، وبدرجة حرية (٥٢) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني . وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة	٢,٠٥١	٠,٨٢٠	٥١	٧,٨٣٢	٦٧,٢٣٣	١٩٨,٢٦٢	٢٩	التجريبية
				٧,١١٤	٥١,٨٠٢	١٩٦,٢٨١	٢٧	الضابطة

خامسا/ اعداد اداة البحث :- ان اداة البحث هي الاختبار التحصيلي والهدف منه هو قياس مدى تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص وقد اتبع الباحث الخطوات التالية وهي :-

١. أعد الباحث الخريطة الاختبارية لمحتوى الموضوعات الثمانية الاولى لكتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبيّ وللمستويات الستة من تصنيف بلوم المعرفية التي تضم:-

- تحديد نسبة التركيز لكلّ جزء من المادة الدراسية من خلال معرفة عدد الأهداف المقررة للموضوع الدراسيّ مقسومة على عدد الأهداف الكليّ للمادة الدراسية مضروب في ١٠٠% أي إنّ :

عدد أهداف الموضوع الدراسيّ

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد أهداف الموضوع الدراسيّ}}{100 \times \text{عدد أهداف جميع المادة الدراسية}}$$

عدد أهداف جميع المادة الدراسية

-حساب وزن الأهداف بتصنيفها (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الأهداف في كلّ مستوى على جميع الأهداف $\times 100$.
-حساب عدد الأسئلة لكل خلية كالاتي :

عدد الأسئلة لكلّ خلية = النسبة المئوية لكل هدف \times نسبة التركيز \times عدد الأسئلة الكليّ

(الروسان ، ١٩٩٢ ، ص ١٥١)

جدول (٣) الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

عدد الفقرات الكلي	عدد فقرات الاختبار					الاهداف							
	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	تركيب ١٣ %	تحليل ١٣ %	تطبيق ١٥ %	فهم ٢٦ %	تذكر ٣٣ %	وزن المحتوى ى	عدد الصفحات	الموضوعات
٣	-	-	١	١	١	١	١	٢	٣	٤	%١٩	٤	العصر العباسي
٢	-	-	-	١	١	٢	٢	٢	٣	٤	%١٤	٣	ابو نواس

٦	١	١	١	١	٢	٢	٢	١	٣	٤	%٢٩	٦	دعبل الخزاء ي
٩	١	١	١	٢	٤	١	١	٢	٣	٣	%٣٨	٨	ابو تمام الطائي
٢٠	٢	٢	٣	٥	٨	٦	٦	٧	١٢	١٥	%١٠٠	٢١	المجموع

٢. صياغة مفردات الاختبار :- تمت صياغة مفردات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد ويعد هذا النوع من اكثر انواع الاختبارات الموضوعية من حيث الصدق والثبات

(اللقاني وبرنس ١٩٧٨ : ص ٢٩٧).

٣. صدق الاختبار تم مراعاة في اعداد الاختبار ان يغطي الموضوعات التي تم تحديدها وتم عرض الاختبار على عدد من الخبراء **ملحق (١)** للتأكد من صدق مفردات الاختبار وفي ضوء ذلك تم اعادة صياغة بعض المفردات لكي تصبح مناسبة.

٤. التجريب الاستطلاعي للاختبار: بعد التأكد من صدق الاختبار طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبا لغرض تحديد زمن الاختبار وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيوذر-ريتشاردسون ووجد انه يساوي ٨٥% وهي درجة عالية من الثبات .

٥. الصورة النهائية للاختبار :- بلغ عدد مفردات الاختبار بعد اجراء التعديلات عليه (٢٠) فقرة .

سادسا- **تدريس الموضوعات** :- قبل اجراء التجربة التقى الباحث بمدرس الادب والنصوص للمجموعة التجريبية الذي تم اختياره من ذوي الخبرة بهدف التعرف على اهمية الدراسة اما المجموعة الضابطة فقد قام بالتدريس لهذه المجموعة مدرس للأدب والنصوص من ذوي الخبرة ايضا ودرس على وفق الطريقة الاعتيادية وقد استغرق التدريس (اربعة اسابيع) بمعدل حصه واحدة اسبوعياً وبواقع (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة وذلك ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٦/١٠/٢٠١٩ حتى يوم الأربعاء ١٦/١١/٢٠١٩.

سابعا- تطبيق الاختبار التحصيلي :- بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة لكل من المجموعتين طبق الاختبار التحصيلي على المجموعتين في يوم (الاحد) ٢٠ / ١١ / ٢٠١٩ . وذلك للحصول على البيانات النهائية لبيان مدى اثر استراتيجية التقنيات الحديثة .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : عرض النتيجة وتفسيرها.

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات ، وثبتت البيانات تبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٧,١٧) درجة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٣,٥٥٢) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٧١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥١) ، وكانت القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، لهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه :- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية.

ثانيا: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :-

١. ان استراتيجية التقنيات الحديثة استراتيجية فعالة في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص.

ثالثا: التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي اوصي الباحث بالآتي :

١. اعتماد استراتيجية التقنيات الحديثة في تدريس مادة الادب والنصوص.

٢. اعتماد استراتيجية التقنيات الحديثة في تدريس باقي فروع اللغة العربية.

رابعا: المقترحات : استكمالا لما توصلت إليه الدراسة الحالية يضع الباحث المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية ومواد أخرى

Abstract

The Impact of Modern Technologies in the Achievement of Fifth Grade Literary Students in the Material of Literature and Texts

Assist. Inst.

Emmad Hashim Mohammed (M.A.)

University of Diyala

College of Education for Humanities

Department of Arabic Language

This research aims to identify “The Impact of Modern Technologies in the Achievement of Fifth Grade Literary Students in the Material of Literature and Texts”. The experimental method was chosen as a curriculum for study to achieve the aims and the Center of Governorate of Diyala was the place to conducted the study and the students at High and Secondary Schools were chosen as the community research. The sample was fifth grade literary students at Dhirar Bin Al-Azwar Preparatory School in center of Baqubah city for the academic year 2019-2020. The sample was chosen randomly and concluded two groups the first was (35 students) representing the experimental group, the second group (32 students) representing the control group. The students that failed in previous year were excluded from the sample and the final sample for the experimental group became (29 students) and for the control group (27 students), and the sample in its final form was (56 students). Equality has been done in the achievement of previous year and chronical age for the students and achievement test was chosen for the research tool. The researcher at the end of the experiment used appropriate statistical tools for the study. The researcher concluded that there is difference for the favour of the experimental group. According to the findings the researcher gave a group of recommendations and suggestions in the research.

المصادر والمراجع

القران الكريم

- السيد ، محمود أحمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط١، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ م.
- الألوسي ، صائب أحمد ، دور التربية في تنمية الابتكار، جامعة بغداد كلية التربية ابن الرشد ، ١٩٩٠ .
- إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف بمصر ، ط٧ ، ١٩٧٣ م.

- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، المجلدات ١ و ٧ و ١١ ، دار بيروت ، بيروت ، ١٩٥٦ م.
- البجة، عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥ م.
- زاير، سعد علي، عايز، أيمن إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١١ م.
- الجابري ، محمد عايد، التربية ومستقبل التحويلات المجتمعية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس، ١٩٩٦ م .
- احمد ، محمد عبد القادر ، دراسات في ادب ونصوص العصر الجاهلي ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ م.
- الخليلي ، خليل يوسف . التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧ م .
- خصاونة ، أمل ، ومحمد صابريني، أثر التعلم التعاوني في تدريس العلوم في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، في مجلة دمشق ، المجلد ١٣، العدد الثاني، ١٩٩٧
- الدغمة ، فاطمة العوده ، طرق تدريس اللغة العربية ، بحث مقدم الى جمعية المعلمين الكويتية ، ١٩٨٠ م.
- الدليمي ، كامل محمود نجم ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٩ م .
- الروسان ،سليم سلامة وآخرون، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، ط١، المطابع التعاونية ،عمان ،الاردن ،١٩٩٢م.
- السعدي ، سهى محمد كريم ، اثر استخدام التقنيات لمعالجة اخطاء لدى طالبات الصف الثاني متوسط وتحصيلهن الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية المعلمين ،الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢م.
- السلامي ، جاسم محمد عبد ، مشكلات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية في العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، ١٩٩٩م،

- سمارة ، عزيز واخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م.
- سمك ، محمد صالح ، ١٩٧٩ ، فن التدريس للتربية اللغوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- سيد قطب . النقد الأدبي أصوله ومناهجه ، ط٥ ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٧ م.
- الشافعي . دراسة مسحية في شعر الإمام الشافعي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل ، ١٩٨٣ م.
- شاهين ، عبد الحميد حسن ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مطبعة الجامعة ، ٢٠١١ م.
- الشيرازي ، السيد حسن ، العمل الأدبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩ م.
- فضل الله ، محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، عالم الكتب ، مصر ، ١٩٩٨ م.
- كاظم ، نغم محمود ، أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، تربية ابن رشد ، ٢٠٠٤ م.
- اللقاني ، احمد حسين وبرنس احمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط٣ ، القاهرة ، الناشر عالم الكتاب ، ١٩٧٨ م.
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، اثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٦ م
- زقوت ، محمد شحادة ، ٢٠٠٠ ، المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- وداد ، محمد فاضل ، ألفاظ حضارية ، منشورات المجمع العلمي ، مطبعة المجمع العلمي ، ١٩٩٨ م.
- يونس ، فتحي علي ، ومحمود كامل الناقية . أساسيات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ م.

- الفرجاني ، عبد العظيم : تكنولوجيا المواقف التعليمية ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٥ م.

الملاحق

ملحق (١)

اسماء الخبراء وألقابهم العلمية مرتبة بحسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
١	ا.د سالم نوري صادق	قياس وتقويم	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	ا.د سعد علي زاير	طبت لغة عربية	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد
٣	ا.د عدنان محمود عباس	قياس وتقويم	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	ا.د ماجد عبد الستار عبد الكريم	طبت علوم حياة	جامعة ديالى/ التربية المقداد
٥	ا.د مثنى علوان الجشعمي	طبت لغة عربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	ا.م.د اميرة محمود خضير	طبت. لغة عربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	ا.د خالد ابراهيم العزاوي	طبت. تربية اسلامية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	ا.د هيفاء حميد حسن	طبت لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٩	ا.م.د زينب عبد الحسين حمدان	طبت لغة عربية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
١٠	م.د توفيق هلال احمد	لغة عربية /نحو	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
١٢	محمد علي حسن	مدرس اللغة الغربية	اعدادية ضرار بن الازور/ بعقوبة

ملحق (٢)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

ت	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة الضابطة
١	١٦	١٢
٢	١٨	٩
٣	١٢	٩
٤	١٦	١١
٥	١٧	١٤
٦	١٩	١٤
٧	١٩	١٨
٨	١١	١٣

١٥	١٧	٩
١٥	١٥	١٠
١١	١٧	١١
١٣	١٩	١٢
١٦	١٥	١٣
٩	١٢	١٤
١٢	١٧	١٥
١٧	١٩	١٦
١٣	١٠	١٧
١٣	١٩	١٨
١٥	١٧	١٩
٨	١٧	٢٠
١٠	١٨	٢١
٢٠	١١	٢٢
١٥	١٩	٢٣
١١	١٥	٢٤
١٤	١٦	٢٥
١١	١٥	٢٦
١٤	١٨	٢٧
	١٩	٢٨
	١٥	٢٩